

٧١. التمام في أحاديث الأحكام (باب سجود السهو وغيره...) - الجزء

الأول | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

باب سجود السهو وغيره من سجود التلاوة والشك، عن عبدالله بن بحينة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر فقام في الركعتين الاوليين ولم يجلس. قام الناس معه حتى اذا قضى الصلاة وانتظر الناس تسليمه كبر وهو وهو جالس -

00:00:00

وسجد سجدين قبل ان يسلم ثم سلم اخرجه السبعة وهذا لوز للبخاري باب سجود السهو قال على اولا ما حكم سجود السهو؟

اختلف اهل العلم في حكم سجود السهو. اصلا يعني هل يجب عليك اذا سهوت في صلاتك ان تسرد اصلاما - 00:00:29

لو انت نسيت شيئا في صلاتك نقصت في صلاتك ها آآ يجب عليك ان تسجد للسهو للسهو. اما المالكية والشافعية لا يجيرون اصلا اجرين لهم من باب المستحبات ذكر حديث عبدالله بن حينه قال ان النبي عليه الصلاة والسلام صلى به من ظهرها فقام في الركعتين الاوليين ولم يجلس. يعني ترك التشهد الاوسط فقام الناس معه - 00:00:49

حتى اذا قضى صلاته وانتهى من صلاته وانتظر الناس تسليمه انتظروا ان يسلم كبر وهو جالس ثم وسجد السجدين قبل ان يسلما ثم

استدل به على ان على مشروعية سجود السهو - 00:01:14

وان من ترك التشهد الاوسط وقام الى الركعة الثالثة لا يرجع طيب لو سبح به الناس ورجع وكان عالما بالحكم. عليه افضل الصلاة.

بطلت صلاته. اما ان لم يكن عليهما بالحكم كان جاهلا - 00:01:30

او كان من خلفه جاهلا. يعني الان مثلا الامام قام الى الثالثة نعم ويعلم بأنه لا يجوز له ان يرجع. لماذا لم يرجع؟ لانه تلبس بركن القيام

فاذما تلبس بركن القيام لم يجد له الرجوع لان التشهد الاوسط لان التشهد الاوسط اما ان يكون واجبا - 00:01:43

عند الحنابلة واما ان يكون مستحبنا عند الجمهور وفي كل الحالين هو دون دون الركن فلو ان المأمور مثلا يظن انه لابد ان يجلس وجلس المأمور واستمر الامام قائما. والامام المأمور مجاهد بالحكم. لا تبطل صلاته. لانا اتفقنا - 00:01:59

عندنا ان من كان جاهلا بالحكم لا يلزمها الحكم. لا يلزمها الحكم الا بعد بلوغه. كذلك الامام يعني وجدته في بعض المساجد مثلا

ان رجلا قام الى ترك التشهد الاوسط. وقام الى الثالثة - 00:02:14

الناس الجاهلين بالحكم فسيحروا به والامام كذلك جاهل بالحكم فجلس ها وانت قد قمت. انت تعرف الحكم وقمته انت قلت والناس

سبحوا بالايمان بعدهما قام فجلس وجلس الناس ماذا تفعل وانت - 00:02:30

تنتظركم لا تجلس. تبقى قائما. لانك عالم بالحكم. لو جلست تبطل صلاتك لو جلست تبطل ستبقى قائما حتى يتشهد ويقوم ثم تكمل

الصلاحة معه. نعم؟ فهنا النبي عليه الصلاة والسلام نقص في الصلاة وترك - 00:02:45

التشهد الاوسط. ترك التشهد الاوسط فهذا فيه دليل ان آآ سجود الشهوي السهو يشرع للنقص وساتكلم عن عن الموضع بعد

ذلك ماذا؟ عليه الصلاة والسلام طبعا حديث انما انسى - 00:03:03

ليه يا سون؟ حديث ضعيف لا يصح نعم ولكن معناه صحيح معناه صحيح ان الله عز وجل لو لم يجعل النبي عليه الصلاة والسلام

ينسى كيف كيف لا شك انما ننسى - 00:03:24

كيف سنعرف ونحن ماذا نفعل اذا نزل في الصلاة؟ فنسيانه عليه الصلاة والسلام رحمة. من الله عز وجل بامته. وهذا النسيان لم يطرأ

على التبليغ نعم متى يكون النسيان في حقه عليه الصلاة والسلام - 00:03:39

في نبوته اذا كان متعلقاً بالتبليغ. والله عز وجل قال يعني التبليغ سئرتك فلا تنسك الا ما شاء الله بالنسخ يعني. نعم فالله فالنبي عليه الصلاة والسلام معصوم من اللسان فيما يبلغ عن ربه. اما في في في احواله العادلة في في في عباده - 00:03:55

قد ينسى عليه الصلاة والسلام. نعم هو النبي صلى الله عليه وسلم مرة نسي الاية الا بقراءة طيب لابد ان نفرق بين النسيان المتعلق بالتبليغ حتى يتم التبليغ ولساني مطالب بالتبليغ عند التعبد. الانسان المطالب بالتبليغ حتى يتم التبليغ هذا لا يقع منه عليه الصلاة والسلام - 00:04:12

نعم. يعني حتى يتم التبليغ لا يمكن ان ينسى. فاذا تم التبليغ جاز له ان يطأطأ على عليه النسيان في التبليغ. والدليل على هذا ان ان لقاء خدام مادياً التبليغ قد تم في هذه الحادثة. النوبية كان يصلی خلفه. فقال ما معك ان تفتح عليه؟ فمعنى ذلك ان ابي كان حافظاً لالية. معنى ذلك ان التبليغ قد تم - 00:04:35

معنى ذلك ان التبليغ قد تم. فاذا تم التبليغ جاز ان يطأطأ عليه النسيان بعد ذلك نعم اذا تم التبليغ غاز ان يطل عليه لأن كان من خاف من الصحابة ذاكرين. للإيام فلذلك قال لابي ما لك ان تفتح عليه بما منعك ان - 00:04:55

نعم ولذلك قال في الحديث انما انا رجل مثلكم انسى كما تنسون. فاذا نسيتم فذكروني. انما انا بشر مثلكم. انسى كما تنسون. فاذا نسيت فلا حديث ابن مسعود في الصحيحين. نعم - 00:05:11

وفي رواية لمسلم يكبر في كل السجدة وهو جالس قبل ان يسلما وسجدهما الناس معهم ومكة ما نسي من الجلوس فهذا يدل على ماذا؟ هذا يدل ايضاً على وجوب التشهد الاوسط لو لم يكن واجباً ما سجد له. ان بعض اهل العلم هم الجمهور استدل بهذا الحديث على ماذا؟ على عدم وجوب التشهد الاوسط - 00:05:26

والاولى ان يقال كما فعل هذا البخاري في الصحيح ويميل الى وجوب التشهد الاوسط ومذهب الحنابلة. الاولى ان يقال ان هذا الحديث دليل على وجوب التشهد الاوسط. لانه سجد له. وانما نقول بالوجوب ليس معنى هذا انه ركن لان من تركها بطلت صلاته. فالواجب يسقط بالنسيان. نعم - 00:05:48

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي العشي ركعتين ثم سلم ثم قام الى خشبة في مقدم المسجد فوضع يده عليها وفي القوم ابو بكر وعمر فهذا ان يكلماه. وخرج سرعان الناس فقالوا قصرت - 00:06:05

الصلاوة ورجل يدعوه النبي صلى الله عليه وسلم ذا اليدين. فقال يا رسول الله انسىت ام قصرت؟ فقال لم انسى ولم فقال بل قد نسيت فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده - 00:06:28

او اطول ثم رفع رأسه فكبر ثم وضع رأسه فكبـر فسجد مثل سجوده. او اطول ثم رفع رأسه وكـبر متفق عليه واللفظ للبخاري وفي رواية لمسلم صلاة العصر ولابي داود فقال فصدق ذو اليدين فاومـأ اي نعم - 00:06:45

وهي في الصحيحين لكن بلفظ فقالوا. وفي رواية له ولم يسجد حتى يبطنـه الله تعالى ذلك. هذه رواية من كراـة. هذه الرواية الاخيرة الحكم عليها بالنقار وهي لم يسجد حتى يقـنه الله ذلك انفرد بها - 00:07:06

دخول راوي اسمه محمد ابن كثير. هو يأتي بالمناكيـر عن الاوزاعي فهـذه الرواية ليست بصحيحة اليـدين فيه فوائد كثيرة. صلى النبي عليه الصلاة والسلام احدى صلاتي العشيـة. صلاتي العشيـة ركعتين - 00:07:23

نعم كما قال في رواية مسلم صلاة العصر العشيـة للظهور او العـصر نـعم ثم سـلم ثم قـام لخـشبـة في مـقدم المسـجد خـشبـة عند القـبلـة فاستندـ عليها وـضعـ يـدهـ عـلـيـهـ وـفيـ القـوـمـ اـبـوـ بـكـرـ وـعـمـرـ - 00:07:37

يعـنيـ اذاـ الصـحـابـةـ فـهـمـواـ اـنـ سـلـمـ مـنـ رـكـعـتـيـنـ.ـ كـلـهـ فـهـابـ اـنـ يـكـلـمـاهـ تعـظـيمـ اللهـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ.ـ هـاـ وـخـرـجـ سـرـعـانـ النـاسـ.ـ سـرـعـانـ النـاسـ يـعـنـيـ النـاسـ الـذـيـنـ يـخـرـجـونـ بـسـرـعـةـ.ـ اـوـلـ ماـ اـسـلـمـ الـاـمـامـ بـعـضـ النـاسـ يـخـرـجـونـ مـنـ الـمـسـجـدـ.ـ فـقـالـواـ - 00:07:55

اسرتـ الصـلاـةـ.ـ قـالـواـ خـلاـصـ الـحـمدـ لـلـهـ الصـلاـةـ اـصـبـحـتـ رـكـعـتـيـنـ.ـ وـرـجـلـ يـدـعـوـهـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ دـاـ اليـدينـ يـقـولـ اـسـمـهـ خـربـاقـ اـبـنـ عـمـرـ.ـ صـحـابـيـ اـسـمـهـ خـربـاقـ اـبـنـ عـمـرـ.ـ لـانـ كـانـ فـيـ يـدـيـهـ طـوـلـ - 00:08:12

فيه فائدة. بعض اهل العلم ذكرها فوائد كثيرة جدا في هذا الحديث. منا انه يجوز ها؟ تعريف الانسان بما يعرف به غالبا ولا تكون هذه غيبة يعني. من باب التعريف يعني - 00:08:26

طويلتان فكان يقال له ذا اليدين فقال يا رسول انسيةت ام قصرت؟ فان قيل لماذا لم يخاطبه عمر وابو بكر وخاطبه ذو اليدين؟ ها قال الحافظ ان ذا اليدين غالب عليه حرصه على طلب العلم - 00:08:38

اقدم طالب العلم على الهيئة. وابو بكر وعمر غالب عليهما ماذا؟ ايوه. تعظيم النبي عليه الصلاة والسلام فغلبه هذا الجانب. وعلموا ان النبي عليه الصلاة والسلام سيخبرهم بعد ذلك لو كان هناك امر سيخبره - 00:08:56

قولوا هذا الذي تكلم. قال انسيةت ام قصرت فقال لم انسى ولم تقصر. قول النبي عليه الصلاة والسلام لم انسى ولم تغسل انما قاله ولا بناء على غالب ظنه لانه لما رأى ان انه لم ينكر عليه احد - 00:09:09

الا ذو اليدين علم ان اه ذا اليدين في الغالب قد يكون مخطئا نعم طيب فقال بلى قد نسيت. فلما رأى اصرار ذي اليدين كما في رواية اخرى هو ذكره ثابت ابي داود - 00:09:22

قال في رواية ابي داود اصدق ذو اليدين فاما اي نعم اشاروا اي نعم يعني هنا في هذه الرواية لم يذكر هذه الزيارة زيارة ابي داود. في رواية الصحيحين. نعم في رواية الصحيحين - 00:09:37

لما قال بلى قد نسيت ماذا فعل ها صلي مباشرة صلي ركعتين في رواية ابي داود واسئلة مهمة. قال اصدق ذو اليدين يعني كان لان الامام الان فيه دليل على ماذا؟ عنا على ان الامام قالوا فيه دليل على ان الامام اذا تيقن - 00:09:51

صدق نفسه في الصلاة وسبح به واحد لا يرجع اذا انت تصلي الان وانت متأكد انك في الركعة الثالثة مثلا او في الركعة الرابعة وجلسة للتشهد فسبح بك واحد حتى تقوم الا ركعة زيادة. لا تقم. طالما انك متيقن. واحد. اما نقول ان سبح به اكثر من واحد. ثقنان فاكثر. هكذا يقولون يعني - 00:10:10

اصبح به اكثر من واحد. ولم يقطع بصوّا بنفسه في هذه الحالة ويتابعه. ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام متى تابع؟ تابع عندما جاء اكثرا من واحد عندما سأله الصحابة فقالوا اي نعم آ صدقة. نعم. يعني عنده بالضبط - 00:10:31

رجل عند ظن راجع الان وقال بلى قد نزيد فصلى ركعتين ثم سلم ثم سلم في دليل ان من سلم عن نقص في صلاته يسجد بعد السلام مذهب الحنابلة ان كل السجود يكون قبل السلام الا في هذه السورة. الا من سلم عن نقص في صلاته. ولكن في الحقيقة ان هذه السورة فيها زيادة - 00:10:49

اين الزيادة اين الزيادة؟ فيها زيادة في الافعال اين الزيادة؟ التسلیم. التسلیمتین ان من سلم عن نقص في صلاة الفجر هو زاد في الصلاة وزاد في الصلاة. ما الذي زاده؟ يعني هو صلي ركعتين - 00:11:15

ثم تشهد ثم سلم ثم صلي ركعتين وتشهد وسلم. اين الزيادة في كل هذا المجموع؟ كله واين الزيادة؟ السلام. التسلیمتان. فلذلك دعا بعض اهل العلم كشيخ الاسلام الى ان السهو - 00:11:29

الصلاه ثلاثة انواع اذا زالت الصلاه يسجد بعد الصلاه اذا زاد في الصلاه يسجد قبل الصلاه نعم اذا نقص في الصلاه يسجد قبل الصلاه كما في حديث ابن حينه الماضي لانه ترك التشهد الاوسط - 00:11:41

اذا شك في الصلاه له حالتان. فده زيادة ونقص وشك اذا شك في الصلاه شك. له حالتان. الحالة الاولى ان يشك مع البناء على اليقين. يشك مع البناء على اليقين ليس عنده ترجيح. ماذا يفعل؟ يعني على اليقين وهو الاقل. يعني شكل - 00:11:58

كان نادي الثلاثاء ام اربعة وليس عنده يقين هي الثلاثاء ام اربعة وليس عنده ترجيح. ماذا يفعل؟ يعني على الاقل ثم يسجد قبل السلام. لماذا؟ لحديث ابي سعيد - 00:12:12

الذی سیأتی معنا ان النبی علیه الصلاة والسلام قال اذا شك احدهم في صلاته فلم يدری کم صلی فلیبینی علی ما استیقنز ثم لیجلس السجدتین قبل ان یسلم ولحدیث ابن مسعود طب اذا شك بنی علی غلبة الظن کان عنده غلبة ظن. یا من یحدث من مسؤول عند مسلم - 00:12:22

ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا شك احدكم في صلاته فلم يدرى كم صلى فليتحرى الصواب. يعني في حديث ابي سعيد قال
فليبني على ما استيقن لانه ليس عنده ظن. راجع - [00:12:39](#)

هذه المساواة قال فليتحرى الصواب. ها ثم ليسجد سجدين بعد ان يسلم تفرق فرق بين الشك مع البناء على اليقين جعله قبل السلام.
وبين الشك مع تحري الصواب جعله بعد السلام هذا الجمع يعني هو افضل جمع في في وضعه. لكن على كل حال الجمهور الائمة
الرابعة. قالوا ان سجد قبل السلام او بعد السلام اجزاؤه - [00:12:49](#)

لم يخالف هذا الا شيخ الاسلام وسام يارا انه لو ترك التشهد الاوسط مثلا نسيه وتعتمد ان يسجد بعد السلام صلاته باطلة وقول فيه فيه
نظر لماذا؟ هو اللي قال ما ما كان عن ترك واجب وجب ان يكون قبل السلام - [00:13:15](#)

لو تعتمد ليس نسي تعتمد ان يسجد بعد السلام صلاته باطلة. لماذا؟ لانه يقول ان سجود السهو لجبر نقصان الواجب كالتشهد الاوسط
لابد ان يكون قبل السلام حتى يكون هذا الواجب ماذا؟ في داخل الصلاة - [00:13:35](#)

هل يا ترى ان من تعتمد هذا دليله يعني؟ الا ترى من ان من تعتمد ترك واجب تكون الصلاة باطلة يعني عند من يقول بان التشهد الاقصى
واجب. مم. لو انه تعامل ترك التشهد الاوسط. ما حكم الصلاة عند الحنابلة باطلة - [00:13:50](#)

هذا الرجل قال نسي نسي التشهد الاوسط صح؟ فما الواجب البديل؟ ما البديل الواجب؟ سوف لو تركها بعد السلام فقد تعتمد تركه ايضا
بطلت صلاته هذا واجب قول شيخ الاسلام. طبعا هذا قول يعني فيه شدة ولا يبدو عليه دليل قطعي ظاهر لكن الاولى الا يسلم الا
يسجد بعد السلام. اذا - [00:14:04](#)

لك واجبا خروجا من الخلاف. خروجا من الخلاف. نعم. ان نسي واجبا مثلا كواجبات الاقوال تكبيرات الانتقال او التسبيح في الركوع
والسجود عندما يقول بوجوبها ام الحنابلة او التشهد الاوسط مثلا. الاولى ان يسجد بعد السلام قبل السلام ولا يتعتمد السجود بعد
السلام. بعد السلام خروجا من الخلافة - [00:14:24](#)

الذى ذكرته ياشيخ. نعم. من يقول يرشد خارج السودان؟ يأتي بسلام ثانيا لخروج السلام. نعم يسلم مرتين ولا يتشهد. التشهد حديثه
ضعيف. ان هناك ها رواية في حديث اليدين لم يذكرها هنا - [00:14:44](#)

وستأتي هناك بقى في حديث اليدين في في عن عمران بن الحصين زيادة حديدان ان عمران بن حصين انه تشهد ثم سلم هذه الزيادة
ضعيفة لا تصح ها؟ يعني هناك زيادة ضعيفة انه ماذا؟ تشهد التشهد للصلوة. ثم سلم. ها؟ ثم سجد السجدين. ثم تشهد ثم سلم. لا -
- [00:15:02](#)

لا تصح لا يصح التشوه بعد سجود السبب. بعد سجود السهو سلام فقط نعم طيب طيب قال هنا فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد
مثل سجوده او اطوله ثم رفع رأسه فكبر ثم وضع رأسه فكبير فسجد مثل سجوده او اطوله. ثم رفع رأسه وكبار. نعم - [00:15:23](#)
متافق عليه طيب واللفظ للبخاري هناك زيادة ثم سلم ولم يذكرها هنا. التسليم كامل في الصحيحين. لكن التشهد ليس ثابتة في
الصحيحين من يقول في في سجدي السهو يقول كم يقول في؟ السجود في الصلاة لانه لم يرد دليل على التفريق - [00:15:49](#)
بالدعاء ويدعوا؟ نعم. يدعوا كما يفعل في السجود في السجود في الصلاة يفعل كما يفعل كما يفعل في طبعا هذا الحديث استدل به
بعض اهل العلم على على جواز الكلام لمصلحة الصلاة. ام المالكية - [00:16:11](#)

لا لا من كلام النبي. النبي عليه تكلم وهو يظن ان الصلاة قد انتهت. الكلام في اليدين. وكلام الصحابة طيب كلام ذي اليدين قالوا في
دليل انه تكلم المصاحف في الصلاة - [00:16:26](#)

فاجاب الذين منعوا من اجل المصاحف في الصلاة بجواب ما هو؟ ان باليدين ايضا ظن ان سلقت قصرت. ام نسيت؟ قال النبي لم
انسى ولم تقصر فقال للصحابة حق مقالة اليدين فامه اليها النعم - [00:16:43](#)

يقول الصحابي ان تكلموا وهم عالمون تقصر ان الصلاة لم تقصر. واضح هذا وان النبي عليه الصلاة والسلام وان النبي عليه الصلاة
والسلام نسي نسي. فانهم يعلمون الان وتيقنو ان الصلاة لم تنتهي. وهم تكلموا ردوا عليه - [00:16:58](#)
الاعجاب بجوابين المانعون من الكلام من صحة الصلاة الجواب بجوابه. الجواب الاول ان في بعض الروايات كما هذه الرواية معنا انهم

او ماوا الي انهم اشاروا لم يتكلموا الجواب الثاني قالوا ان هذا خاص للنبي عليه الصلاة والسلام. لان النبي عليه الصلاة والسلام اذا خطاب واحدة من الامة لابد ان يجاري ايها الذين امنوا استجيبوا لله ولرسول اذا دعاكم - 00:17:15

يحييكم. خلاف قوي بين المالكية والجمهور. فيها خلاف قوي. مسألة ماذا؟ الكلام لمصلحة الصلاة اذا لم يفهم الامام يعني مثلا هذا الامام صلى اربع ركعات ثم قام الى الخامسة والناس سباحوا له ولم يفهم ماذا يفعل. او مثلا هذا يحدث احيانا انه يجلس التشهد بعد الثالثة. تشهد بعد الثانية ثم صلي الثالثة ويجلس التشهد بعد الثالثة - 00:17:35

ولذلك فسبح به الناس فلم يفهم الملكية يحييهم ان يخاطبها المأمور. آآ انها الخامسة مثلا والاحوط منها بالجمهور. الاحوط مذهب الجمهور معتبر يعني مسألة الكلام لمصلحة الصلاة هذه المسألة فيها خلاف خلاف قوي. نعم. النبي صلى الله عليه وسلم اتم امام او منفردا - 00:17:59

ركعتين مكيفة منفردة. وان باقي الصحابة ما هو باقي الصحابة سلموا معهم طبعا باتفاق انه تم ااما نعم لانهم تموا خلفهم. طب الاشكال الان في من ها؟ خرج. خرجن في صلunan الناس هؤلاء. نعم. هؤلاء - 00:18:19

شكل مصران فاتتهم هكذا لانه لو طال الفصل لابد ان يعيده. هم قالوا ماذا؟ ايضا من فوائد حديد للبيدين انه لو سلم عن نقص في صلاته وكان في في داخل المسجد وتذكر جاز - 00:18:37

كان يعني على صلاته حتى ان تخلل هذا الكلام. اما لو طال الفصل اختلفو في طول الفصل. بعضهم قدره بالخروج من المسجد مقدرة بالزمن ان يكون عرفا لانه قد يبقى في المسجد وقتا طويلا جدا. نعم - 00:18:49

لولا يقدر بماذا؟ يقدر بالعرف يعني وطال الفصل عرفا يستأنف الصلاة يعيدها يعني. نعم. وصف الظن او يعني هذا لا شك ان لا يقال ان ان هذا وصف دم لكنه اراد ان يخبر - 00:19:03

بالحال يعني لا يقال ان من سلم وخرج مباشرة بعد سلام الامام انه ترك الواجب. هو ترك سنة السنة ماذا؟ ان يمكت الانسان في مكانه ويأتي بالاذكار التي بعد الصلاة لحديث البخاري ان النبي عليه الصلاة والسلام قال فان العبد - 00:19:22

اتصال للملائكة تقول اللهم اغفر له وارحمه ما دام في مصلاه. قبل ذلك شرع البخاري انه قال من اراد ان يغفر له فليعطي المكوث بعد الصلاة. من اراد ان يغفر - 00:19:37

بيوت المكوثة وبعد الصلاة لانها مالكة ماذا؟ تستغفر ولا سبب من اسباب الاجابة. الملائكة تجمعها مستجابة. نعم. فهو ذكر حال يعني انه لا خرجن ففاتهم ماذا؟ فاتهم اتمام الصلاة الذين خرجن وقالوا قسوة الصلاة فاتاهم اتمام الصلاة. نعم.شيخ المأمور اذا تيقن سهو الامام هو ينتظره او ينوي المفارقة ويتم الصلاة. مخير - 00:19:47

لو ان الامام قام الى الخامسة وسبح به الناس فلم يرجع. المأمور مخير بين امررين ومتيقن خطأ الامام. اما ان يجلس في التشهد وينتظر الامام حتى يتم الخامس ويسلم معه. وما يفارقهم - 00:20:10

انه يجوز مفارقة الامام لعذر حسي ام شرعبي؟ كما تكلمنا عن هذا قبل ذلك عذر حسي كما في حديث معاذ قال فرق الامام العذر حسي اطال الامام في العشاء ففارق وصلى وحده. فاذا كان آآ اذا كانت المفارقة للرجل الحسي جائزه باب اولى للعذر الشرعي. هذا العذر الشرعي - 00:20:24

كما في احاديث صلاة الخوف. ان النبي عليه الصلاة والسلام يصلی ركعة ثم يتمون المأمورون يتمون لانفسهم الركعة الثانية يفارقوه. هذا عذر شرعبي لان صفة صلاة الصوف الخوف هكذا يقايس على هذا ما نقول لمفارقة حسين او شرعبي. كما مثلنا على ذلك بسور قبل ذلك. تذكرون بعضها. كما قلنا مثلا ها آآ ان - 00:20:42

الامام يصلی خلفه المغرب صلی المغرب فاتت خلف النبي يصلی العشاء.شيخ الاسلام يحيي هذه السورة المقدمة في المغني اجازة وهي سورة ماذا؟ سورة ان يفارق الامام في الثالثة ثم يصلی معه الرابعة بنية العشاء. نعم. لو صلی ان الامام قبل تمام الصلاة - 00:21:05

ماذا يفعل المأمور مثل؟ لا يسلم معه. لا يسلم. الامام سلمة صلی الامام جلس في الثالثة للظهور مثلا وسلم. نعم او جلس في الثانية

للتشهد الاوسط. وظن انها الرابعة وسلم - 00:21:21

لو سلم المأمور معه وهو عالم خطأ امامه ببطل صلاته الا ان كان النبو جاهلا ويظن ماذا انه يجوز متابعة الامام في السلام. وحديث اليدين نفسه الدليل على هذا. يعني حديث ذو اليدين - 00:21:36

دليل على ان الجهل بالحكم لا ابطل العبادة. ما الدليل فيه انهم كانوا جالين بالحكم. نعم. صح؟ يظنون ان الصلاة قد قصرت والحل ليس هكذا. والنبي عليه الصلاة والسلام يمرهم - 00:21:49

بالاعادة هلهم سلموا نسيانا ام سلموا متعمدين؟ متعمدا. متعمدين. ولم تبطل صلاتهم انما بنوا عليها. فلو سلم الامام عن نقص وتبعه المأمور جاهلا ثم بعد ذلك نبه الامام الى انه نقص يقوم المأمور وبيني على الصلاة معه كما فعل النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث الذي معنا. اما لو كان المأمور يعلم الحكم وسلم على الامام - 00:22:04

له ان ينتظر او يفارق معه. نعم! له ان ينتظر او يفارق ماذا يحصل؟ من؟ المأمور اذا سلم والامام قبل قبل تمام الصلاة. نعم كما ذكرت ما قبل تمام الصلاة؟ نعم. الامام هو الذي يسلم خاص يفرح معه الامام لما خرج من الصلاة. والامام خرج اصلا. يفرق ماذا؟ والامام هو الذي فعله. ان ينتظر حتى يبني الامام - 00:22:25

نعم لو لو اراد ان ينتظر اخونا يقول لو ان المأمور الامام سلمان مثلا صلى الظهر ركعتين. ثم سلم بعد التشهد الاوسط. ماذا يفعل المأمور؟ الموم مخير. اما ان يكمل صلاتها وحده. قام طب قاموا - 00:22:47

وحده. الامام سلمان اخطأ. فقام المأمور اكمل صلاته وحده. ثم لما قام المأمور ليكمل صلاته وحده وجد ان الامام ماذا اكمل الصلاة. ماذا يفعل المأمور يدخل خلف الامام وبيني الاهتمام به - 00:23:00

كما مثلت قبل ذلك بمسألة لماذا؟ لأن نية نية الائتمان ليست شرطا كما ذكرت قبل ذلك. من بداية الصلاة. يعني انت لو دخلت المسجد ها فصليت خلف الامام ركعتان. ركعة واحدة - 00:23:13

ولان انت مسبوق تقوم حتى تأتي باقي الصلاة. لا بأس ان تهتم بمن؟ عن يمينك او عن شمالك اقف عن يميني ويتجعله ااما. لماذا؟ حتى تأخذ فضل الصلاة كلها جماعة. اجازوه ايضا. امتى هذه السورة - 00:23:29

مو بشرط ان يكون الذي نعم لم تفهمه. يعني انت الان انا وانت دخلنا المسجد والامام في الركعة الثالثة. ها دخلنا معه في الركعة الرابعة. وسلم الامام وانا وانت قمنا - 00:23:46

ناتم ببعضنا نكمل الصلاة ان تكون انت ااما لي. حتى تأخذ لانه لا شك ان من صلى الصلاة كلها جماعة اجره اعظم من صلی ركعة جماعة. ان كان في الجانب الآخر - 00:23:57

الارهابي يقوم به اليمين. نعم. لأن النبي عليه الصلاة والسلام عندما قال ابن عباس حديث البخاري قال بت عند خالتى ميمونة فقام النبي عليه الصلاة يصلى من الليل. فقمت عن شماله فاخذني فاقامني عن يمينه. ها؟ اقف عن يمينه. المسؤولون بهذا الحديث ابو بكر مع النبي شيخ. ما هو؟ اكمل خلف النبي - 00:24:10

ربك للسلام. نعم. في هذا دليل اخر. نعم في بعض الاحيان يكون الرجل يقف في الصف ويأتي من يريد ان يتم به وآاه يجعله يعني قليلا يعني اه لكي يقف عن يمينه ويريد ان يقف عن يمينه ويحركه هل يتحرك - 00:24:30

انا انا في السلام. نعم. لا بأس. لا يتقديم او يدفعه الى الامام يتقدم ان يقف خلفه اكثر من واحد. لا بأس لأن هذه حركة ان صحة الصلاة - 00:24:55

دي حركة لمصلحة الصيابيع مصلحة السلام يكون ااما لأن مصلحة الصيد ممكن تكون هي دي حركة لمصلحة غيره لا هي دي مصلحتك ايضا. لانك انت اذا كنت ااما ها هذا فيه اجر لك - 00:25:05

كونك ااما تؤجر عليه نعم واحد يجب ان يتوضأ هل هذا ينتشر خلفه يصلى خلفه؟ حد يأتي ليصلي خلفه لان الذي يتوضأ ده قد يتآخر فلو صليت ركعة خلف الامام بطل صلاتكم الفاردة. يصلى عن يمينه فإذا جاء الآخر يؤخره لكن لا تدري متى - 00:25:19
ان تستفتح السلم والفرد خلف الصف لا يشرع لك هذا الا عند الحاجة. لم تجد فرجة في الصف كما مضى معنى الكلام على هذه

المسألة الولد دخل المسجد ولم يجد فرجة في الصف جاز له ان يقف منفردا. لانها هذه ضرورة. نعم - [00:25:41](#)

لا افهم يعني في بعض المسألة يجوز للرجل ان يهتم الامام يعني حتى وان كان في اخر في داخل المسجد. نعم. ولكن بين الامام وبينه يعني مسافة. يطلب الفرد مع غيره. له هو اصلا لان لا يقتل - [00:25:57](#)

يرى رجل ويأتم خلفه ولكن هو يعني بيته وبين اه منفرد؟ نعم. او مع غيره في الصف ان كان منفردا صلاته باطلة سواء كان خلف الامام او في اخر المسجد ان كان منفردا صلاته المنفرد خلف الصف عند الحنابلة خلافا للجمهور تبطل - [00:26:22](#)

ابن معبد الذي مضى معنا. ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا صلاة لمنقاد خلف الصف. والحديث عند احمد حديث صحيح. وفي رواية اخرى رأى رجل يصلي خلف الصف فقال استقبل صلاتك. يعني - [00:26:41](#)

فصلاة المفات خلف الصف هذان حديثان نص واضح في بريطانيا. فمن صل منفرد خلف الصف سواء كان قريبا للامام او بعيدا عنه بطلت صلاته. اما لو صل في اخر المسجد مع غيره صحت صلاته مع الكراهة - [00:26:51](#)

اما من صل خارج المسجد والمسجد فيه مكان على الصحيح في المذهب من الحنفية صلاته باطلة خارج المسجد. لاصلی خارج المسجد الا اذا امتلا المسجد. ها يعني. وبعض الناس يخلفون خلف جدار ولا يرى السفر - [00:27:06](#)

لا بأس لا يشترط رؤية الامام يكفي سماع صوته او رؤيته او رؤية من يرى ثلاثة اشياء. اما ان تسمع صوته او ترى الامام او ترى من يراه من المؤمنين. ممكن ان ترى الامام - [00:27:26](#)

وادي يحدث في الحرم. ها في الحرم احيانا الناس آآ يصلون في الشوارع في رمضان يعني مرة لا زال من الفندق وصلينا في الشوارع وبينك من الحرم شوارع زحام شديد جدا في التراويح. وصوت الامام لا يأتي اللي هو يوجد مكبرات الصوت. فنتقتضي بمن امامك لا بأس - [00:27:36](#)

اذا ترى الامام او ان ترى من يرى الامام وان تسمع صوت الامام. نعم. فان علمت هذه الثلاثة لا يصح الاتنان. نعم. حدث هكذا اسأل عن الصحة ترك الركعة ترك السجدة وسلم ونحن سلمنا معه كلنا. ترك ركعة كاملة يعني. نعم. ترك ركعة وترك الرابعة مثلا. نعم. نعم. وتكلمنا - [00:27:52](#)

تيقنا انه ترك ركعة كلكم نسيتم سليتم نسيت؟ نعم يونس كنا نجهل حكم سلمنا معه. تعلمون ان اه تعلمون انه صل ثلاثا ثم سلمتم معه؟ نعم وبعد ذلك اتممنا منفردین كلنا ركعة. واحد. هل طال الفصل ام لا؟ لا. لم لا بأس. يعني اخونا يقول لو ان الامام صورة المسألة - [00:28:14](#)

الامام سلم من ثلاث ركعات مثلا في صلاة الظهر. نعم سلم من ثلاث ركعات. هل يلزم لكي نبني على الصلاة ان نبني مجتمع له نعم كل واحد يصلی لوحده ان كل واحد صلی واحدة وهذه الركعة الناقصة لا بأس. لو صل مجتمعين كما فعل النبي عليه الصلاة والسلام في عدة اليدين لا بأس. هذا جائز وهذا جائز. المهم ان تأتي بما فاتك بدون - [00:28:34](#)

طولي فصل بدوني طول فصل. نعم الفصل يعید. قدر العرف لان القاعدة ماذا؟ ها كما قال الشيخ السعدي في منظومته والعرف معمول به ان ورد حکم من الشرع الشريف لم يحد. فكل من لم يحد بحد في الشرع فالمرجح به الى العرف. لكن هناك خلاف كما - [00:28:54](#)

بعضهم حادة طول الفصل بالخروج من المسجد قال وخرج من المسجد صلی الفصل. بعضهم حده بالزمن. قال له لا يحدد الزمن. الاولى ان يحد بالزمن. نعم. لو طال اصل زمانا - [00:29:12](#)

نعم يعني جلس وتكلم مع صديقي نصف ساعة ثم تذكر انه نقص ركعة. فالاولى ان يعید وهذا هو الاحوط. نعم كان الامام في نعم؟ في رکوع من يريد ان يدركه يقول - [00:29:24](#)

لو يشرع تطوير الایمان تكلم اهل العلم على هذه المسألة. بعض اهل العلم قال يستحب الامام اذا سمع صوت اقدام ان يتأخـر. ليدرك. الاولى الا يشرع هذا. لأن هذا رعا واحدا ولم يراعي باقي المؤمنين. ولو قلنا ان هذا يشرع لا ينتهي. لأن هذا - [00:29:38](#)

قد يدخل بيدخل شخص اخر وثالث ورابع لماذا راعي هذا ولم يراعي الذي بعده ها هذا لا ينتهي يعني لو ان الامام من راكع الان وسمع

صوت لأخيه فانتظر حتى يدرك هذا الداخل. طب هو قيل ان يقوم سمع الصوت الآخر للآخر - 00:29:55

ويستحب لا لكي تقول يشرع لابد من دليل لابد من دليل يبقى هذا قد يكون فيه - 10:30:00

على تطوير الركن عن باقي الاركان وهذا المشروع كما تعلمون في حديث البراء عند البخاري ان اركان الصلاة كانت متساوية مضى معنى هذا الحديث؟ من السنة ان تكون اركان الصلاة - 00:30:32

الرکعة ضد ادراك الرکوع. وتكلمنا عن هذه المسألة قبل ذلك - 00:30:42

نعم؟ الموجود ام مصلحة المأمور الذي اتى من الخارج؟ اتى من الذي اتى من الخارج؟ ما هو الان نقول ما ضابط هذه المصلحة كما ذكرت هذا المأمور لو انتظرت حتى يركع لو دخل المأمور بعده. لماذا رأيت هذا ولم تراعي الثاني؟ دخل المأمور بعده مباشرة -

00:30:55

اه اه عدم مشروعية هذا الامر هو انتظار الامام للماموم الذي دخل. الا ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام في حديث ابو هريرة في الصحيحين قال اذا اقيمت الصلاة فاتوها وانت تمشون. ولا تأتوها وانتم تسعون. فاذا فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا. فانت ان انت نفسك لا يشرع لك ان تسرع - 00:31:39

انت نفسك لا يشرع لك ان تسرع - 00:31:39

يُفعل كثير من الناس - 00:31:58

كما: الميسورة لا يفعلن هذه لمصالحة نفسه -

من باب اولى الا يطيل الامام من مصلحة غيره نعم ولم يستثنى الصحابة من هذا الا ماذا الجمعة الا تكبيرة الاحرام. قالوا قال ابن مسعود لا بأس ان يسرع شيئا شيئا. ليس وسع يقول ان يجب من بيته حتى المسجد يسأل شيئا. يعني مثلا وصل الى المسجد -

00:32:39

وسمع الاقامة تقام ان باب المسجد فيسرع هاني المسافة حتى يدرك الامام في تكبيرة الاحرام لان ادراك الامام في تكبيرة الاحرام لا يكون الا اذا كنت واقفا في الصف بعدها مباشرة. بدائل الشرطية - 00:32:57

يكو: الا اذا كنت واقفا في الصف بعدها ما شاء بداعيا الشطبة - 00:32:57

نعم! تأخر الإمام هذا لادرالك المأمور يعني آآ لأنها كأن لها المأمور بخيال يعني ما المشكلة اذا اتيت وقمت برفع زيادة يعني لا يريد ان ويسرع شيئاً. كان الصحابة يسمعون شيئاً ليدركوا تكبيرة الاحرام - 00:33:10

بعداء بعد تسليم الامام سلم يدعوه تقصد ان في السجود الاخيرة في التشهد. التشهد التشهد. لا يشرع هذا. لا يشرع وهذا يخطئ فيه كثير من الناس في شيئين. يخطئون في ماذ؟ يعني اخونا يسأل يقول هل يشرع - 00:33:45 بعد ما يسلم الامام ان يتصل في الدعاء قبل ان يسلم هو ان يتأخر عن الایمان في التسلیم يعني للدعاء لا يشرع هذا. لأن النبي عليه الصلاة والسلام قال انما جعل الامام يهتم به. فإذا كبر فكيره لآخر الحديث - 00:34:04

في احوال الامام مع المأمور اربعة احوال كما ذكرنا قبل ذلك نعم نعم منها ما هو محرم وتبطل به الصلاة وهي المسابقة منها مكروه وهي المساواة والتأخر. منهم الثاني والثالث مكروه. منهم مشروع هو المتابعة - [00:34:19](#)

المتباهي المشروع ما المتابعة؟ ان يأتي بعده مباشرة بدأ يقفله بقى كثير من الاخوة تجد انه يتأخرا في السجدة الاخيرة مسلا متاخر في السجدة الاخيرة ولا ولا يرفع منها الا بعد ان - [00:34:36](#)

ها يعني فاض فترة طويلة. يكاد الامام ان يسلم وما زال ساجدا. هذا يكره. قد يقول الامام كله كراهة شديدة. وكان ليس متابعا للامام. نعم ليس متابعا. بل اهل العلم نصوا على هذا. نصوا انه لا يشرع للمأمور - [00:34:48](#)

ان يجلس جلسة الاستراحة اذا كان الامام لا يجلسها. معناها يسيرة اجعله غير متابع للامام. لو علم ان امامه قبل الصيد من عرفة ان امامه هذا لا يجلس جلسة استراحة بعد الثالثة والرابعة التي بعد الثالثة والاولى. التي تكلمنا عنها قبل ذلك - [00:35:04](#)

في حديث مالك بن الحوييل واذا كان في وتر من صلاته لم ينهض حتى يستوي قاعدا. كل هذه الجلسة قال بها الشافعية والجمهور لم يقولوا بها. وال الصحيح احيانا كما تكلمنا عن هذا قبل - [00:35:21](#)

الفالمأمور لو علم ان الامام ولا يجلسها لا يشرع له ان يطيل في في الدعاء مثلا في التشهد؟ لا يسلم معه. لان متابعته اولى من الدعاء - [00:35:31](#)

الا ان كان التسليم معه يؤدي الى ماذا؟ لترك واجب يعني مثلا يرى عدم وجوب التشهد الصلاة على النبي عليه الصلاة في التشهد الاخير كما هو قول بعض اهل العلم - [00:35:42](#)

والرجح الوجوب لا يتركه يأتي بالصلاحة على النبي عليه الصلاة والسلام على قدر الواجب ثم يسلم. اذا امام طالع في ركوع او طالع في السجود اختلت يعني مقدار وقت في سجود الركوع يؤثر في سنة. المهم ان يخالف وجهه - [00:35:56](#)

المهم قال لي اخل قال لي اخل بواجب حديث نختم بحديث عمران هذا؟ نعم وعن عمران ابن حسين رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى العصر فسلم في ثلاث ركعات. ثم دخل منزله فقام اليه رجل - [00:36:16](#)

يقال له الخرياق وكان في يديه طول فقال يا رسول الله فذكر له صنيعه وخرج غضبان يجر رداءه حتى انتهى الى الناس فقال اصدق هذا قالوا نعم فصلى ركعة ثم صلى ثم سجد سجدين ثم سلم رواه مسلم - [00:36:39](#)

وعنه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم فسهي فسجد سجدين ثم تشهد ثم سلم رواه ابو داود والترمذى وحسنه في هذه الزيادة تشهد حاجة مالية من الحجر في الفتح بالشذوذ. وكذلك ابن المنذر حكم عليها بالشذوذ. وممن قال بها الائمة الاربعة الا الشافعية. ما دام الشافعي هو الراغب في هذه المسألة انه - [00:37:00](#)

او لا يشرع له ان يتشهد بعد سجود السهو واختارها الى شيخ الاسلام. اما الجمهور اخذوا بهذا الحديث الصحيح انه شاذ نعم ولم يصح عن النبي عليه الصلاة والسلام شيء في التشهد - [00:37:20](#)

ممن قال في هذا النموي كذلك؟ قال هذا النموي اه في المجموع انه لا يصح في شيء عن النبي عليه الصلاة والسلام بالتشهد. فال صحيح انه لا يتشهد بعد معنا سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك - [00:37:34](#)